أخبار يوم الأحد 11-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 11 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 3688

يوم الأحد 11-12-2011 هو اليوم المعلن عنه لإضراب الكرامة في عموم محافظات سوريا، ومئات المنشقين عن الجيش السوري يواجهون قوات حكومية معززة بالدبابات جنوب البلاد، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المحافظات والأمن والشبيحة تقوم بتكسير عشرات المحلات المغلقة، فيما يلي ذكر بعض المدن الساخنة:

حمص:

شمل إضراب الكرامة أغلب مناطق حمص الأبية، فلا وجود لأي مظهر من مظاهر الحياة سوى بعض سيارات الشحن على الطريق الدولي، بينما قامت قوات النظام بإطلاق نار كثيف وقذائف أر بي جي صوب البيوت والأحياء كتلبيسة وبابا عمرو وغيرها، أدى إلى إصابات عديدة بينها امرأة، وإحراق عدد من المنازل ومدرسة، وسمعت انفجارات مدوية في عدد من الأحياء.

كما تم خطف واعتقال عدد من الأهالي في أماكن متعددة، وسقط عدد من الشهداء جراء القصف العشوائي.

مساءً خرجت مظاهرات حاشدة في الملعب والخالدية والقصور وباب السباع ومهين والقريتين وجورة الشياح، وغيرها نادت بإسقاط النظام ونصرة للمدن المنكوبة.

درعا:

نجح إضراب الكرامة نجاحاً كاملاً في أحياء درعا، إلا أن القوات أرغمت كثيرا من الناس على فتح محلاتهم تحت التهديد بإحراق المحل الذي لا يفتح، كما قامت العصابات الأسدية بتكسير بعضها ونهبها، كما قامت القوات باقتحام لبعض الأحياء وإطلاق النار عشوائياً فيما خرجت مظاهرات هائلة نصرة للمدن السورية ومطالبة بإسقاط النظام، في الطيبة وصيدا والكاشف وغيرها ما جعل الأمن يقابلها بالنار واستعمال مكبرات المساجد للتحذير من المظاهرات، والتخويف من الإضراب بالإهدار للممتلكات التجارية، فيما اقتحمت القوات بعض اليادودة وبصر الحرير وطفس والجيزة والنعيمة ومارست التشبيح والتكسير والقصف الرهيب.

ريف دمشق:

عمَّ المنطقة سكون طويل نتيجة إضراب الكرامة وتوقفت حركة الأهالي وجميع الخدمات، وإغلاق بعض الطرقات وإحراق الإطارات وسد الممرات إنجاحا للإضراب، ما استثار النظام وهيج الشبيحة والقوات الأمنية على الأهالي والممتلكات بالضرب والنار وإغلاق مراكز توزيع المحروقات وتفتيش المارة واختطاف بعض الأهالي منهم نساء، وشهدت أغلب المناطق استنفارا أمنيا غير معتاد، وقصفا لعدد من المنازل والمارة كما شنت القوات حملة اعتقالات تعسفية ومداهمة للبيوت وسرقة للأموال وتكسير الممتلكات وتخريبها، غير أن هذا كله لم يمنع طلاب كناكر من خروج مظاهرة طلابية أدت

إلى اعتقال عدد كبير من الطلاب، ضمن سلسلة من الاعتقالات التي شملت عائلات كاملة في دوما وشهيدة من بيتها.

دمشق:

شهدت دمشق إضرابا جزئياً نصرة لعاصمة الثورة حمص، فيما خرجت مظاهرات مسائية في كفر سوسة والميدان وبرزة والقدم، هتفت بإعدام الرئيس وتأكيدا لدعم إضراب الكرامة، كما تم قطع طريق درعا دمشق بالإطارات المشتعلة، فيما شهد حي القابون إطلاق نار كثيف، من أسلحة ثقيلة، كما شهد حي المهاجرين انتشار عصابات الأمن بأسلحتهم واعتقال عدد من الشباب من ضمنهم شباب لا يتجاوز أعمارهم 15 سنة. وتم رصد طائرة عامودية حلقت دائريا حول دمشق وريفها .

اللاذقية:

خرجت مظاهرات طيارة في شارع انطاكيا والصيداوي والعوينة نادت للحرية ولحمص ودعت بإسقاط النظام وهتفت للحرية، فيما توافدت التعزيزات الأمنية إلى عدد من الأحياء، وسمعت الانفجارات المدوية في مناطق عدة، وقوات الأمن داهمت عددا من المنازل وهددت أصحابها، كما تم خطف بعض الأهالي من قبل الشبيحة.

من جهة أخرى قام الأمن بتسجيل أسماء أصحاب المحال التجارية المغلقة، محاولة لفتحها وإجبارهم على ذلك.

حلب:

انطلقت أهالي حلب في مظاهرات حاشدة في منطقة الباب والأشرفية والصاخور ومارع ودابق وحردتين ودار عزة والحمدانية وعندان وحي الشيخ مقصود وغيرها، نادت بإسقاط النظام واجهها النظام بإطلاق غازات مسيلة للدموع ورصاص عشوائي، فيما شهدت المنطقة إضرابا عاما في كل من عندان وتل رفعت ومارع وبيانون وحيان وحريتان وصلت نسبته إلى 95% رغم التهديدات الأمنية، والتعزيزات العسكرية، فيما قامت القوات والشبيحة باعتقال 10 أشخاص على الأقل.

كما شهدت منطقة الباب إطلاق نار كثيف على البيوت عند دوار مدير المنطقة وإصابة حوالي 8 أشخاص فيما لا يستطيع أحد إسعاف الجرحى لكثافة النيران.

إدلب:

شهدت إدلب إضرابا شاملا لجميع المحال التجارية وعصيانا مدنيا للموظفين والطلاب، استجابة لإضراب الكرامة، كما شهدت مظاهرات حاشدة داعمة للمدن المحاصرة ومنددة بجرائم النظام، في بوزغار والناجية وحزانو وغيرها.

وكانت كفر تخاريم قد قصفت قصفا شديد بالرشاشات والمدافع وكافة أنواع الأسلحة والآليات، أدى إلى سقوط شهداء وعدد من الجرحى كما استهدف الجامع الكبير وأصيبت مئذنته.

دير الزور:

ضمن برنامج الإضراب العام خرجت مظاهرات حاشدة في الميادين والموحسن وغسان عبود والبوكمال والجبيلة وغيرها، فيما سمعت انفجارات مدوية في عدة مناطق، ومن جانبها خرجت العصابات الأسدية إلى الشوارع وقامت بتكسير أقفال المحال التجارية لإفشال الإضراب، كما شنت حملة اعتقالات وحشية وقامت بتفتيش البيوت بحثا عن ناشطين،

حماة:

هز طريق حلب انفجار كبير، وانتشرت القوات بكثافة وأطلقت النيران عشوائيا، وتكررت هذه المشاهد في مختلف أنحاء المدينة، وطيبة الإمام شهدت عصيانا مدنيا واسعا.

الرقة:

شهدت الطيقة مظاهرة مسائية نصرة لحمص، تبعتها حملة اعتقالات ومطاردات للمتظاهرين ومداهمة عدة منازل.

على صعيد دولي:

حمل وزير الخارجية الفرنسي سوريا المسؤولية عن الهجمات على القوات الفرنسية في لبنان من 3 أيام، والوساطة العراقية لاقت رفضا واتهاما بعدم نزاهتها ودعمها للنظام من تحت الطاولة كما أفاد بسام جعارة.

أسماء الشهداء:

الشهيد بإذن الله المجند محمد عبد الرحمن الخضر القدير

الشهيد بإذن الله ماجد إبراهيم جبس

الشهيد بإذن الله محمد حسين كوكش

الشهيد بإذن الله بهاء الرمضان

الشهيد بإذن الله الشرطي جهاد الأزرق تحت التعذيب.

الشهيد بإذن الله الشاب زياد طه 30 عاما .

الشهيدة بإذن الله فريزة صمود .

الشهيد بإذن الله البطل سامي خليل الحاري تحت التعذيب .

الشهيد بإذن الله الطفل جهاد المصري .

الشهيد بإذن الله عبد الله الأسعد .

الشهيد بإذن الله عمار عرب .

الشهيد بإذن الله الشاب أحمد جمال كيكار.

الشهيد بإذن الله البطل حمزة إبراهيم الشيخ علي تحت التعذيب .

المصادر: